





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 02 ديسمبر 2023

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 2 ديسمبر 2023

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د.

لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجليلي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الثاني من المجلد الرابع عشر من سنة 2023، حيث شارفت على سنتها الرابعة عشر من الصدور دون توقف، فهي بذلك وفرت فضاءات علمية لكل الباحثين من أساتذة وطلبة من داخل وخارج الوطن.

فكعادته احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا حول الدراسات والأدبية البلاغية، والنقد الأدبي وقضايا النثر والشعر، وفي علم التاريخ تناول الباحثون، قضايا اجتماعية مهمة، وكذا إلى أبحاث في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية.

نأمل من كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي التواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الصفحة	الموضوع	الرقم
10 -1	(اللا محكي) في الرواية النسوية الجزائرية رواية كوب شاي للامية خلف الله نموذجاً أ.د. خلف الله بن علي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	01
22 -11	أثر النسق الثقافي في بناء الخطاب الشعري الصوفي - نسق الفكر الجبري في ترجمان الأشواق أنموذجاً - ط.د. دريس مسيكة 1*، أ.د. الميلود قردان ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	02
34 -23	استراتيجية التعبير من خلال أداء المعلم وتقويم المتعلم ط.د. دحماني ميلود، (المشرف) أ.د.رزايقية محمود، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	03
50 -35	إعجاز القرآن وأثره في نظرية النظم بين الباقلانيّ وعبد القاهر الجرجانيّ حمراس محمد، جامعة غليزان ، الجزائر	04
65 -51	الأزدواجية اللغوية في الحقل الأكاديمي وإعادة إنتاج الفرنسية- دراسة ميدانية لعينة من الطلبة ببعض جامعات الجزائر العاصمة- بولعراف رضوان، سماح عوايجية، جامعة الجزائر2-الجزائر	05
78 -66	بين الشعر الصوفي والشعرية الصوفية (مقاربات مفاهيمية) بوعبيد كزّة، زدادقة سفيان، جامعة محمد الأمين دباغين سطيف، الجزائر	06
91 -79	تناسب المقاصد الخطابية والنتائج السياقية وفق نظرية الملاءمة التداولية-دراسة تطبيقية في سورة الجن- بلعكري سميّة، بوسعيد جميلة، جامعة الجيلالي اليابس -سيدي بلعباس- (الجزائر)	07
107 -92	تيسير النحو العربي عند عبد الكريم الفكون من خلال كتابه "فتح المولى" ط.د. معمّر حاج العربي، المشرف: أ.د. بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون، تيارت-الجزائر-	08
117 -108	جهود عبد الرحمان الحاج صالح في الدرس الصوتي ط.د يعقوب عمر، د إبراهيم طيشي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.	09
132 -118	سؤال الأنساق الثقافية في رواية(ليتني امرأة . ثرثرة عادية) ل(هنوف الجاسر) د. برفاد أحمد، جامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة - الجزائر	10
146 -133	فكرة المقاصد عند الشاطبي بين أصول الشريعة وأصول النحو لقريظ بلقاسم، طيبة ميدني، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر،	11
162 -147	لامية العرب من الجمالية الشعرية إلى المستتر الثقافي- هيمنة نسق الترهيب عند الشنفرى- ط.د: الصيد جلول، أ-د : طالب عبد القادر، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس - الجزائر	12
172 -163	مظاهر الانزياح في الحكم العطائية ط.د مدام سامية، أ.د. عطار خالد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	13
183 -173	Arab Contributions to the Articulatory Phonetics According to the Anatomical Studies HAMIDANI AISSA, HAMIDANI AHLEM, University of Ibn Khaldoun – Tiaret –Algeria	14
197 -184	La guerre, son ordre...et ses désordres La mise en mots du thème de la guerre dans le roman La princesse et le clown de Hamid Skif BENTELIDJAN Siham. Ecole Normale Supérieure des Lettres et Sciences humaines, Bouzaréa, Alger, Algérie.	15
213 -198	أثار تطبيق المادة 54 من قانون الأسرة على المجتمع الجزائري: دراسة سوسيوقانونية دحمون حفيظ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	16

230 -214	إشكالية المضامين القيمية ومنطق حوار الحضارات في ظل العلاقات الأورو-عربية جزار مصطفى، جامعة حسبية بن بوعلي بالشلف، الجزائر.	17
243 -231	الإصلاح السياسي وأثره على توجهات السياسة العامة في الجزائر، السياسة العامة البيئية أنموذجاً ط.د. رقيق فاروق، أ.د. تراكة جمال، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة -الجزائر-	18
258 -244	التوظيف السياسي للقبيلة في ليبيا 1969-2022 المبروك خليفة كرفاع، كلية احمد بن محمد -قطر-	19
274 - 259	الحق في الصحة والحصول على الدواء في التشريع الجزائري وفاء شعلال، الأستاذ المشرف: فرحات حمو جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم -الجزائر-	20
285-275	الحماية القانونية للبيئة من الاضرار الناتجة عن الاسلحة الفتاكة في النزاعات المسلحة الدولية العيشي عبد الرحمان، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة البليدة 2- الجزائر-	21
296 -286	الدبلوماسية المناخية كآلية لتعزيز الحوكمة البيئية سليمان سهايم ، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	22
311 - 297	الطاقات المتجددة كخيار استراتيجي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة -دراسة حالة الجزائر- زهير بوكريف، محمد لعقون جامعة لونيبي علي -البليدة 2-الجزائر-	23
323 -312	النزوح البيئي، إشكالية الظاهرة والبيانات بلمادي سفيان، جامعة علي لونيبي - البليدة 2 -الجزائر-	24
338-324	تعزيز الأمن البيئي في النزاعات المسلحة رحماني مهدي، أستاذ محاضر "أ"، جامعة البليدة 02 -الجزائر-	25
353 -339	تقييم المشاركة السياسية في الجزائر 2019-2023 زيتوني محمد، جامعة محمد بوضياف "المسيلة"-الجزائر-	26
365 -354	دور الاجتهاد القضائي الجزائري في تقدير مصلحة المحضون قدوش سميرة، جامعة أحمد بن يحيى الوئشردسي، تيسمسيلت -الجزائر-	27
381 -366	دور الوظائف الخضراء في دعم الاستدامة وتحقيق الأمن البيئي زان مريم، جامعة لونيبي علي البليدة 2-الجزائر	28
397 -382	فقدان التنوع البيولوجي وانعكاساته على الامن الغذائي العالمي د.فكري شهرزاد، جامعة لونيبي علي، كلية الحقوق والعلوم السياسية -الجزائر-	29
410-398	مساهمة الطالب "عيسى مسعودي" الثورية في الصحافة التونسية 1956-1957 د. محمد سريج، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف -الجزائر-	30
426 -411	الاستثمار الفلاحي بولاية تيسمسيلت خلال الفترة 2010-2021 بين الواقع والمأمول صادق جميلة، جامعة أحمد بن يحيى الوئشردسي -تيسمسيلت- الجزائر-	31
441 -427	التوازن المالي في الجزائر بين حوكمة الإنفاق العام والاستدامة المالية فيرم يمينة، شيبوط سليمان، جامعة الجلفة -الجزائر-	32
456 -442	الدور الوسيط للقيمة المدركة في تعزيز أثر جودة الخدمة على ولاء العملاء-دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)- باني فتحي ¹ ، بركان مامة ² ¹ جامعة تيسمسيلت -الجزائر-- ² جامعة يحي فارس المدينة -الجزائر-	33

471-457	المؤسسات الرائدة في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر، الوكالة الوطنية للتشغيل نموذجا ط.د. فني ياسين ¹ ، د. سحوان علي ²	34
486-472	دراسة لواقع تجربة توجه الجزائر نحو زيادة اهتمامها بالاستثمار في الطاقة المتجددة عائشة نجاح ¹ ، بوقادير ربيعة ²	35
500-487	مبادرة طريق الحرير الجديد بين الاستراتيجيات الصينية والتحديات الأمريكي لخذاري جلول ¹ ، غربي محمد ²	36
514-501	Perception des étudiants de l'atmosphère d'un site web éducatif: évaluation avec l'outil EEAM GUELAILIA Redouane ¹ , BOUZIANE Mohamed ² ¹ Université de Tissemsilt, Algérie- ² Université de Tissemsilt, Algérie	37
527-515	الاسترخاء وأثره الايجابي على تطوير الأداء لدى رياضي دفع الجلة طاهير عمار ¹ ، لزنك احمد ² ، داخية عادل ³	38
543-528	إشكالية ادماج الانترنت في الدراسة بين اعتبارات التربية وتحديات وسائل التكنولوجيا المعاصرة د. فضيلة رياحي، جامعة البليدة2-الجزائر-	39
556-544	الالتزام التنظيمي وعلاقته بالأداء المهني لدى العمال ابراهيم بيض القول ¹ ، تجاني منصور ²	40
565-557	البعد التراثي في النصوص التعليمية - التطور الابتدائي نموذجا - أحمد بونيف، المركز الجامعي نور بشير- البيض-الجزائر-	41
580-566	الحسبة على الحمامات في المغرب الاسلامي شوتر نجاة ¹ ، حمدوش زهيرة ²	42
591-581	الدراسات القرآنية مفهومها وعلاقتها بعلوم القرآن خالد مهدي، جامعة الجزائر1- بن يوسف بن خدة- كلية العلوم الإسلامية-الجزائر-	43
607-592	السكن المشترك وتأثيره على الممارسات الجنسية لدى الأزواج دراسة سوسيو أنثروبولوجية بمدينة وهران ط.د. مشري محمد، جامعة وهران2-الجزائر-	44
624-608	الصدق الخارجي للنسخة العربية لاختبار MMPI 2 د. علي تودرت نسيمه قسم علم النفس - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الجزائر2-الجزائر-	45
634-625	الموروث الثقافي إبان الاستعمار، التعليم في الجزائر في الفترة ما بين 1925-1961 نموذجا رزوقي عبد الله ¹ ، مسعودي العلمي ²	46
649-635	أهمية المنهج الكمي في تدوين الديمغرافيا التاريخية في المغرب الإسلامي د. مزردى فاتح، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	47
662-650	براديعم الوسيط في ضوء ميلاد ماكلوهانية جديدة: قراءة في المفاهيم رشيد بن راشد، جامعة وهران (2)-الجزائر-	48

675 -663	تأثير القراءة الإلكترونية على الكتاب الورقي في ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قراءة سوسولوجية نقدية لتحليل الواقع والتحديات قاسي محمد الهادي، جامعة اكلي محند أولحاج البويرة -الجزائر-	49
691 -676	تقويم محتوى برامج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الصحية د. تزكرات عبد الناصر ¹ ، د. محمودي سليم ² ¹ جامعة محمد لمن دباغين-سطيف 2، -الجزائر- ² جامعة البشيرابراهيمى برج بوغريج، الجزائر،	50
707 -692	دور التعليم عن بعد في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. أمينة بن قويدر صمد ¹ ، د. جوخة الصوافي ² ، د.قاسم العجمي ³ ¹ جامعة الشرقية -سلطنة عمان- - ² جامعة الشرقية -سلطنة عمان- - ³ جامعة الشرقية -سلطنة عمان-	51
722 -708	دور تكنولوجيا الاتصال الرقمي في عصرنة المؤسسات الخدمتية دراسة حالة لمؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS- عين الدفلى أحمد جبار ¹ ، السلامي دلال ² ¹ جامعة خميس مليانة-الجزائر- - ² جامعة خميس مليانة -الجزائر-	52
737 -723	صعوبات البحث الأكاديمي لدى طلبة العلوم الاجتماعية-دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية في جامعة الشلف- أ. د. سهلية بوجلال ¹ ، د. عمر بوسكرة ² ¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر- - ² جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-	53
745 -738	ضوابط التأويل في الفلسفتين اليهودية والعربية الإسلامية - دراسة تحليلية - د. سحوان رضوان. جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-	54
761 -746	فيروس كورونا يحاكي إرهابًا بيولوجيًا: قراءة فلسفية نقدية معوشي حياة ¹ ، حاج علي كمال ² ¹ جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر- - ² جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-	55
777 -762	قيم المواطنة في التصور الصوفي الإسلامي هارون غنيمية، جامعة حسبية بن بوعلي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-شلف -الجزائر-	56
791 -778	مدارس رعاية ذوي الهمم في الجزائر - الإعاقة السمعية نموذجًا- ذيب وسيلة، جامعة البليدة 2-الجزائر-	57
803 -792	مستوى مساهمة مستشاري التوجيه في التخفيف من العنف المدرسي من وجهة نظرهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة- أ.د. مصطفى بعلي ¹ ، د. هجيرة بوساق ² ¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر- - ² جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-	58
815 -804	معركة العقل عند عبد الله شريط مبارك فضيلة، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	59
825 -816	نحو عولمة الفهم عند "ادغار موران" معاطلية سامية ¹ ، كحول سعودي ² ¹ جامعة 8 ماي 1945 -قالمة -الجزائر- - ² جامعة 8 ماي 1945 -قالمة -الجزائر-	60
839 -826	نقد وتأسيس لخطاب ماركسي جديد عند لويس ألتوسير عليش لعموري، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة -الجزائر-	61
856 -840	واقع الفعل السياحي بين ثنائية التنمية المستدامة وثقافة المورد البشري د. زروق علي، جامعة خميس مليانة -الجزائر-	62
871-857	Decoding Reading Comprehension Challenges: A Study of Biology Students in Algerian Higher Education Dr. Asma Djaidja¹, Dr. Abla Ahmed Kadi² ¹University Center of Barika, Algeria- ²University of M'sila, Algeria	63

886-872	Promoting Algerian EFL students' comprehension via e-reading materials Sihem Zerbout ¹ , Nouria Messaoudi ² ¹ Ain Temouchent University, Algeria - ² Teacher Training College, Mostaganem (ENSM), Algeria	64
898-887	South Sudanese Linguistic Identity Dilemma as a Colonial Residue Ktir Keltoum ¹ , BensafiZoulikha ² ¹ University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah, Algeria- ² University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah	65
913-899	The impact of using modern media and communication technologies in implementing the concept of artificial intelligence in university communities. Slimani Leila University of Ghardaia –Algeria-	66
923-914	Unveiling the Role of History in Enhancing the Power of Arab Gulf States Zaoui Rabah ¹ , Lounis Faris ² ¹ Akli Muhand Oulhadj University -Algeria- ² University of Algiers 03 -Algeria-	67
936-924	Violence in the Algerian school, its forms, factors and prevention Fadila Belabbes ¹ , Salima Abdeslam ² ¹ Universite Moulay El Tahar Saida- ² Universite Mohamed boudiaf- msila	68
952-937	Energie renouvelable, développement durable et sécurité écologique: mondiaux. Le paradoxe des lobbies des hydrocarbures Hamdis Makboula, université Blida 2- Lounici Ali -Algérie-	69
962-953	L'appréciation du Droit des montages fiscaux des multinationales Etude comparative Boumediene Zaza, Faculté de Droit et de Sciences Politiques Université Oran 2 –Algérie-	70
974-963	Protection de l'environnement à travers l'économie circulaire dans l'industrie textile: Approches et procédés Hanane ZAMOUM, EHEC KOLEA, laboratoire Marketic EHEC –Algérie-	71
990-975	الرؤية الفجائية في السرد النسوي من منظور الناقد محمد معتصم كمال غربي ¹ ، أ.د. شامخة طعام ² ¹ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر- ² جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-	72
999-991	تمظهرات الخطاب الصوفي عند عبد القادر فيدوح عاشور موسى*، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-	73
-1000 1016	علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية من وجهة نظر الوالدين. (دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة الدويرة) روحاي محمد 1، رحوي بلحسين عباسية ² ¹ جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر- ² جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر-	74

التاريخ: 2022/09/29

الرقم: L22/0364 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسييف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022.

يخضع معامل التأثير "ارسييف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "ارسييف Arcif" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (1000) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "ارسييف Arcif" في تقرير عام 2022 .

ويسرنا تهنئتم وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسييف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

و كان معامل "ارسييف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2022 (0.1057). كما صنفتم مجلتكم في:

• تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (136) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسييف لهذا التخصص كان (0.12).

• تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (210) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسييف لهذا التخصص كان (0.1).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "ارسييف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "ارسييف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير "ارسييف Arcif"



التاريخ: 8/10/2023
الرقم: L23 / 458ARCIF

سعادة أ.د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الوئشريسسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسييف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

يخضع معامل التأثير "Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الإسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب (5000) عنوان مجلة عربية علمية أبحاثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها (1155) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif" في تقرير عام 2023.

ويسرنا تهنئتم وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الوئشريسسي-تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان **معامل "Arcif" العام** لمجلتكم لسنة 2023 **(0.1563)**. كما صُنفت مجلتكم في:

- تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (141) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.198).
- تخصص الآداب والعلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (251) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.136).

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في تقرير معامل "Arcif" لعام 2023 في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من **المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير "Arcif" (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات**، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: <http://e-marefa.net/arcif>

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "Arcif"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

"Arcif ارسيف"



استراتيجية التعبير من خلال أداء المعلم وتقويم المتعلم

**Expression strategy through the performance of the teacher and assessment
of the learner**

ط. د. دحمانى ميلود

dahmanim57@live.fr

جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت -الجزائر-

مخبر الدراسات النحوية بين التراث والحداثة جامعة تيارت

(المشرف) أ.د.رزايقية محمود

abousoltane141@gmail.com

جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت -الجزائر-

تاريخ الإرسال: 2023/09/27 تاريخ القبول: 2023/11/27

الملخص:

التعبير هو الفن الذي تظهر من خلاله قدرة الشخص على إظهار أفكاره وعواطفه وأحاسيسه بلغة سليمة وأساليب متنوعة راقية من أجل التواصل مع الغير في مجتمعه أو مجتمع آخر، منتقيا أحسن العبارات والمفردات محافظا على جمال لغته وانسجامه في إيصال أفكاره للطرف الآخر، وبذلك نكون قد حققنا شق التعبير الأخير من مهارات اللغة وهي اللغة المكتوبة، وبما أن التعبير نوعان منطوق ومكتوب، بالمنطوق نتحدث عن الأفكار مشافهة وبالمكتوب ننتقي العبارات والألفاظ الرصينة لطرح هذه الأفكار سليمة منسجمة للقارئ. وبذلك نكون قد حققنا مهارة اللغة من جانبا المنطوق والمكتوب معا.

الكلمات المفتاحية:

الأستاذ؛ التعبير؛ اللغة؛ فن التواصل؛ الألفاظ

Abstract:

Expression is the art that shows the ability of the person to show his ideas, feelings, and emotions in a correct language and good various styles to communicate with the others in his society or another society. In so doing, the speaker chooses the best words and sentence to maintain the beauty of the language and its harmony to transmit his thoughts to the other part. Hence, the last part of expression, which is the written expression that includes the language skills, is achieved. In the same line, because expression is oral and written, we speak about the ideas orally and select the best words and sentences in writing to make the ideas in a correct coherent form for the reader. In this way, we achieve the language skill from its written and oral sides

Key words:

teacher; expression; language; communication art; terms

مقدمة:

النجاح في تدريس اللغة يظهر جليا من خلال مهارة التعبير بشقيه المنطوق والمكتوب للطلاب، فالمؤسسة التربوية كما في الحياة، نحكم على لغة شخص ما من خلال تعبيره، إذ أن التعبير لا يتم التوصل إليه مباشرة، ولا يمكن اكتسابه إلا عن طريق دراسة اللغة بجميع موادها، فمهارة التعبير مرآة تنعكس عليها ثقافة الطالب اللغوية، ونجاح الأستاذ في تدريس مواد اللغة أو فشله، يظهر بصورة واضحة وجليّة من خلال لغة الطلاب المنطوقة والمكتوبة، و من المستحيل أن يحرر الطالب موضوع التعبير الكتابي بلغة سليمة ما لم يكن له دراية ومعرفة بقواعد الإملاء والنحو والصرف من جهة ومن جهة ثانية أن تكون له معرفة بأساليب اللغة وتراكيبها ومفرداتها ودلالاتها المعنوية، بقدر ما يحسن الأستاذ تدريس اللغة بجميع فروعها بقدر ما يكون التعبير سليما معافي من الأغلاط التي تشين التحدث والكتابة وتأتي لغة الطالب سليمة وصحيحة ومضبوطة أيضا، وبقدر ما يزود الأستاذ طلبته بالأفكار والدلالات والصور بأنواعها بقدر ما يكون التعبير غنيا عن البيان والجمال والاتساق والانسجام.

مشكلة الدراسة والتساؤلات المطروحة:

بقدر ما يكون التعبير جميلا ومكتملا بقدر ما يتقن الأستاذ تدريس المواد اللغوية التي تكمل بعضها البعض لكي تتحقق الغاية من تعاون اللغة بموادها المتعددة ومهاراتها خدمة لفن التعبير والتواصل وإيصال الرسالة مكتملة غير منقوصة، فهذا الإكليل الجميل ذو الألوان الهيجية هو نهاية مطاف مواد اللغة الذي يظهر في مهارة التعبير الكتابي، ومنه نطرح الإشكال التالي: هل التعبير الكتابي هو المقياس الحقيقي لحامل اللغة؟ وما هي الطرق والأساليب المناسبة لتدريس مهارة التعبير الكتابي بمختلف أنواعه وأهدافه؟

التعبير شيء أساسي في أي لغة من لغات العالم فهو الأداة التي توظف الأفكار وتمنحها الأهمية فالسؤال الرئيس هو: كيف ننمي هذه المهارة ونطورها حتى تخدم اللغة العربية وتخرجها من الركافة واللحن عند أبنائنا في جميع مؤسساتنا التربوية والجامعية ومواقعنا الالكترونية؟

مفهوم التعبير الكتابي:

التعبير هو القالب الذي يصب فيه المعبر أفكاره، وأحاسيسه بلغة سليمة وهو النقطة التي تلتقي فيها الأعمال الأدبية واللغوية في سياقها البيداغوجي لتقويم كفاءة حامل اللغة العربية. و"هو العمل المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالإنسان إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته الحياتية ومشاهداته شفاهها وكتابتها بلغة سليمة من أجل التفاهم والتواصل مع الناس، وتنظيم حياته، وإدراك مقاصده وطلباته بكل يسر وسهولة واطمئنان (الصويري، 2014، صفحة 10) و"هو قدرة الإنسان على أن يكتب بوضوح وحسن عرض ودقة عما يجول في فكره وخاطره وعمّا

يدور في مشاعره وأحاسيسه كل ذلك في تسلسل وترابط في الفكرة والأسلوب " (الحلاق، 2010، صفحة 237) لذا "هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، أي أنه الهدف النهائي الشامل لتعليم اللغة، فكل فنون اللغة وفروعها تصب في التعبير." (مدكور، 1991، صفحة 266) إذا هو الحلقة النهائية لمعلم اللغة، إن أحسن هذه المهارة فمعنى ذلك أنه ألمّ بقواعد اللغة وفنونها وفروعها.

الغاية من التعبير:

الغاية من التعبير تحقيق الفعل التواصلي، والكشف عن الأحوال النفسية والشعورية والعاطفية وإظهار المهارات الكامنة في النفس ذات الأهداف المرجوة والدلالة الواضحة، والتنفيس عن المكبوتات وللإمتاع وفهم المحيط والظواهر بالتحليل والتقويم. " فالتعبير الكتابي يحتل مكانا بارزا بين مهارات اللغة وفنونها، التي تربي الطلبة للتفاعل مع المجتمع وهو يشكل مسارا مهما يؤثر في شخصية الطالب ليعبر عما يريد وليشعر بأهميته في المجتمع." (الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، 2010، صفحة 230) لذا "يعد التعبير الكتابي نشاطا أدبيا واجتماعيا يستطيع الإنسان من خلاله أن ينقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته إلى الآخرين بلغة سليمة وأسلوب جميل. وهو الغاية من تعليم اللغة فجميع الفنون اللغوية تسهم في تحسين قدرة الطالب في التعبير عن نفسه ونقل أفكاره للآخرين بلغة سليمة." (الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، 2010، صفحة 229/228) ومن خلال سؤالين مهمين، ماذا أعرف؟ وماذا أريد أن أعرف؟ تتحقق استراتيجية التعبير من خلال المعرفة والمهارة والموقف.

أسس التعبير ومنطلقاته:

أ) الأسس التعليمية/التعلمية: التعلم إن كان مبرمجا أو ذاتيا يتيح مجالاً من الحرية تفسح للمتعلم اختيار الموضوع الذي يكتب فيه. وعليه إثراء الألفاظ والتراكيب لأن ثروة الطلاب محدودة وذلك باستغلال دروس القراءة والاستماع الجيد "فحسن اختيار الطريقة توجد الثقة والأمن للمتعلم الذي لا يحس بتعنيف أو سخرية حين يمارس عملية الإنتاج الكتابي." (غيلوس، صفحة 156) ، وجب البدء بالتعبير الشفوي لأنه أسبق من التعبير الكتابي لطبيعة استخدام اللغة في الحياة اليومية. التربية تتيح مجالاً من الحرية في اختيار المتعلمين للموضوع وعليه يجب أن ينتهز الأستاذ هذه الفرصة لتهيئة التلاميذ

ليعبروا بالكتابة أو بالتحدث.

ب) الأسس الاجتماعية: الحياة الاجتماعية مهمة بالنسبة للأفراد في نقل أيامهم وترحالهم ومعارفهم من جيل إلى جيل، " فاللغة هي الحامل للأفكار وبواسطتها تنتقل الخبرات والانجازات من جيل إلى آخر عن طريق التواتر الشفوي أو عن طريق الكتابة، التي سمحت بنقل ما كتبه الأولون، ولولاها ما وصلتنا المصادر الأولى للمعرفة البشرية." (غيلوس، صفحة 157)

ج) الأسس النفسية: المتعلم يميل إلى التحدث عما يحس به وخاصة لمن يثق بهم وهذا من باب التأثير والتأثير " فاللغة مرآة عاكسة للعناصر المكونة لشخصية الفرد وتتجلى عن طريق الممارسة الفعلية للحدث اللغوي، ويستخدمها للتعبير عن آرائه الخاصة وبها ينقل خبراته للآخرين وذلك تأكيداً لشخصيته وثبوتها. والمتعلم له اهتماماته وميولاته وهو اقدر على التعبير عنها. فيوظف ما يناسبه من ألفاظ بحسب معجمه ورصيده اللغوي ليساير الواقع أو القفز على معيارية اللغة ليبدع نصوصاً تسع انفعالاته وتجاربه وأحاسيسه، وقد دلت الملاحظات لبعض التربويين على أن الكتابات الناجحة لا بد لها من وجود عنصرين أساسيين: التأثير والانفعال" (غيلوس، صفحة 157) لذلك على الأستاذ أن يسعى لإكساب ثقة طلابه ليصرحوا له عما بداخلهم وهذا من باب الانفعال والتفاعل الايجابي، فإن تأليف الأفكار عملية معقدة يلجأ إليها العقل لاستعراض ما يمتلك من ثروة في الألفاظ ليصف الفكرة المتموقعة في ذاكرة الإنسان، فتعبير المتعلم عن نفسه يتطلب دوافع مهمة يوفرها الأستاذ الجيد لتحفيزهم على التعبير وتأليف الأفكار واستعراضها في وصف فكرة معينة بلغة عربية فصيحة.

أهداف التعبير:

لا تتعد أهداف التعبير الكتابي عن أهداف التعبير بشكل عام، إذ يحسن الطالب استخدام المهارات التي اكتسبها من تعليمية اللغة العربية بحيث يرتب أفكاره بشكل جيد تتناسب ونموه العقلي، حتى يوظف العبارات والجمل بشكل جميل متناسقة ومترابطة تؤدي إلى انسجام الفكرة مع النص المكتوب و"ترتبط أهداف التعبير بأهداف اللغة العربية ارتباطاً وثيقاً كونه المحصلة النهائية لدراسة اللغة العربية." (الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، 2010، صفحة 231) يجب أن يكون:

أ- "أداة تناسق وتواصل بين الأفراد والآخرين

ب- يهدف إلى الشرح والفهم والإفهام

-لتطوير مهارة وتقنية التعبير الكتابي يجب مراعاة ما يلي:

1) الابتعاد كل الابتعاد عن الأخطاء النحوية والإملائية، لأن هذا ينزل من مستوى الكاتب

2) توظيف الجمل القصيرة

3) الوصول إلى المعنى المراد بيانه بعدد قليل من الكلمات

4) الإحاطة بالموضوع المراد الكتابة عنه

5) التركيز على الترتيب الأساسي للأفكار

6) تجنب الأخطاء الشائعة

7) كثرة التمرن والتدريب والمطالعة المتنوعة، فقد قيل:

8) إذا أردت أن تكتب أفضل فاقراً أكثر. " (عريوة، صفحة 9/8)

شروط التعبير:

التعبير هو نهاية مهارات اللغة، وهو الفاصل في تعلمها "يرى المعنيون بموضوع التعبير أن هناك ثمة عناصر لا بد من توافرها لإنجاز هذه العملية مثل:

1-توافر المادة: بمعنى أن يكون هناك شيء ما للقول، ومعرفة طريقة استمداها عبر طريقة الملاحظة المباشرة للعالم، أو من مصادر المعرفة من الكتب والمجلات والصور والأفلام والانترنت.....إلخ
2-توافر فنية القول ووسائله: وهنا تأتي تمرينات بناء الجمل، واستخدام الألفاظ الدالة والمعبرة، وتحقيق التوازن بين المبنى والمعنى.

3-توافر الدافع: ويتم ذلك من خلال مواكبة المعلم لروح العصر الذي يعيش فيه، بحب المطالعة والقراءة ومعرفة ما يستجد من المعارف المتجددة كل يوم، مما يدفعه ذلك إلى أن يخلق في الفصل جوا من التعاطف والمشاركة، واحترام إبداعية طلابه. بالإضافة إلى وجود طلبة ينتقون الموضوعات الوثيقة الصلة باهتماماتهم، مما يسهم في سيادة الفصل جو مفعم بالمحبة والحركة والنشاط." (الصويري، 2014، صفحة 11/10)

أقسام النص التعبيري:

التعبير الكتابي ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

1-المقدمة:تكون موجزة وتمهد لموضوع التعبير بتسليط الضوء عن الفكرة التي نريد التعبير عنها.
2- الموضوع: وهو عبارة عن طرح الأفكار المراد التعبير عنها، تتجمع فيها عدة فقرات تشرحها وتبينها للقارئ، وتكون متسلسلة مناسبة كالشلال المتدفق الذي يسلب الناظر المتمتع ، فعندما تبسط هذه الأفكار وكأنك تعطي الصورة الجميلة المتدفقة الخالية من الركافة والمضمون المشين (السيئ) وبذلك تترابط الأفكار وتحقق الغرض من التعبير.
3- الخاتمة:

وهي التتويج لهذا التعبير بحيث تستخلص فكرة الموضوع وكأنك وصلت إلى النتائج المهمة.

أنماط التعبير الكتابي:

النمط وهو القالب الذي يضع فيه المعبر نصه المكتوب، والأنماط هي/السرد، الوصف، الحوار، الحجاج، الاخبار

مجالات صور التعبير الكتابي:

للتعبير الكتابي عدة مجالات مهمة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، كتابة الرسائل بمختلف أنواعها، الكتابة في مجال الصحافة والتأليف، (القصة، الخاطرة، الشعر، النثر) الكتابات الإشهارية بمختلف أنواعها، كتابة المذكرات والتقارير الإدارية، الدعوات المهمة .

2- أهمية التعبير:

التعبير أداة تواصلية، أداة للبوح عن مكنون الفكر والحس، فالإنسان إن لم يجد شخصا يحاوره، فإنه يحاور نفسه سرا أو جهرا، أو عن طريق العالم الافتراضي في الحواسيب أو أي وسيلة تكنولوجية أخرى، فهو الهدف النهائي للغة.

الإنتاج الشفوي والإنتاج الكتابي:

نشاطان لا يحدثان في الظروف نفسها، فالكتابة أكثر تشددا وصرامة وإجازا وتنظيما من المنطوق وتستدعي بنية لغوية صارمة تخضع لقواعد النحو والإملاء وعلامات الترقيم، وتتطلب إقامة محاولات متكررة من أجل تحقيق التماسك النصي سبكا وحبكا من خلال الربط المنطقي بين أجزاء الكلام شكلا ومعنى.

ولاشك بعد هذا في أن عملية التحرير الكتابي تخضع في ذاتها لعملية المراجعة والتنقيح والتقويم استدراكا لبعض الهفوات التي قد يقع فيها منتج النص المكتوب سهوا أو قصدا. (صياد، 2020/2019) فالتعبير "عمل لغوي دقيق كلاما أو كتابة، مراعى للمقام ومناسب لمقتضى الحال. ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال. وهذا يتضمن ما يلي:

- 1- إدراك نوعية الموضوع وحدوده وتمييز ما هو مناسب أو غير مناسب له.
- 2- سلامة النطق في التعبير الشفوي، ومهارات التحرير العربي في التعبير الكتابي
- 3- سلامة الأسلوب صرفيا ونحويا
- 4- سلامة المعاني والحقائق والمعلومات.
- 5- تكامل المعاني.
- 6- جمال المعنى والمبنى

هذه أهم القدرات التي ينبغي اكتسابها من خلال تعليم التعبير وهي تمثل الأهداف العامة التي ينبغي أن ننشدها في كل برامج ومناهج التعبير، ابتداء من المدرسة الابتدائية. (مدكور، 1991، صفحة 266/267)

أنواع التعبير الكتابي:

ينقسم التعبير الكتابي إلى قسمين رئيسين وهما التعبير الكتابي الوظيفي، و التعبير الكتابي الإبداعي. (أ) التعبير الكتابي الوظيفي: وهو الذي يستخدم لأغراض معينة في الحياة العملية، كتعبئة الاستمارات، والإجابة على أسئلة الاختبارات، وكتابة التقارير.

(ب) التعبير الكتابي الإبداعي: ويشير إلى تعبير الفرد الشخصي عن أفكاره، وخبراته، وتجاربه بأسلوبه الخاص والمميز، ككتابة المذكرات الخاصة والشعر والمواضيع الإنشائية المختلفة. (تعوينات، 2161)،

أما الدكتور سامي الحلاق يعرفه بأنه "هو الذي يؤدي خدمة للإنسان في مجتمعه فيقضي حاجاته وينفذ متطلباته. وقد يكون التعبير الوظيفي شفهيًا أو كتابيًا. ويتمثل في المحادثة والمناقشة وقص القصص وسرد الأخبار وإعطاء التعليمات والتوجيهات والإشارات وإلقاء الكلمات في المناسبات المختلفة وكتابة التقارير والمذكرات وإعداد محاضر الجلسات وكتابة النشرات والإعلانات وكتابة بطاقات الدعوى، والاعتذار وتحرير الرسائل، وتعبئة الاستمارات وتقديم الطلبات." (الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، 2010، صفحة 238)

مفهوم الكتابة: الكتابة هي تجربة تبدأ بفكرة تتموقع في دماغ الإنسان "فهي التعبير عن تجربة نشعر بها" (عيد، صفحة 19) وعندما تنضج تخرج للوجود على شكل عبارات متناسقة ومترابطة في أبهى حلة، كالقصيدة الشعرية أو الخاطرة التي تؤدي غايتها عند القارئ. "فالتعبير عملية فكرية، أدائية ذات مراحل متداخلة ومتشابكة وإجراءات بنائية تراكمية تبدأ قبل بدء الكتابة وتستمر خلالها وتنتهي بعد انتهاء الكتابة." (الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، 2010، صفحة 239)

فهي رياضة ذهنية، وإعمال العقل، وتنشيط الحواس.

ما علاقة التعبير بالفهم؟:

(أ) ماهية الفهم: هو حسن تصور المعنى، إذ يصنفه بلوم بنجامين في المستوى الثاني الأعلى من التذكر وهذا في صنفاته للأهداف المعرفية في حين تعلوه المستويات الأخرى مثل التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، وعلى هذا فالفهم لا يتضمن كل المهارات العليا الضرورية للقارئ الجيد مثل-التحليل والتفسير والنقد والتقويم." (صفحة 304)

(ب) فهم التعبير: "هو القدرة على التمكن من مكونات النظام اللغوي وكيفية توظيف اللغة في مجالات الاتصال شفهيًا أم كتابيًا أم شعريًا أم نثريًا....."

ومن المعلوم أن اللغة لا تنحصر وظيفتها في تبليغ الفكرة أو التعبير عما في ذهن المتكلم أو الكاتب فحسب بل تشمل وظيفة أخرى وهي وظيفة التأثير في المتلقي سواء كان قارئًا أو سامعًا(الفعل الإنجازي عند التداولية)" (مستواهم، 2010، صفحة 14)

"ولا يتأتى هذا إلا بالتدرج بواسطة الانغماس في محيط الكلام المسموع حيث يجد البيئة اللغوية السليمة التي توضح له طريقة الاستعمال وتمكنه من النموذج الذي يحاذيه، وتثري خبرته الأدائية مادة وأسلوبًا في مجال التواصل اللغوي....." (مستواهم، 2010، صفحة 16؛ هبوت)

تقنيات لإنجاز نشاط تعبيرى:

1- معرفة الموضوع والهدف منه والتخطيط له

2- استقامة المعاني وتناسقها

3- سلامة الأفكار وترتيبها

4- احترام قواعد اللغة وأنظمتها

5- مراعاة مقتضيات المقام

مشكلات التعبير:

مشاكل التعبير كثيرة ومتنوعة وتنعكس سلبا عن مردود التعبير بشقيه ومن أهم هذه المشاكل ما يلي:
1- الانتقال المفاجئ بالمتعلمين في بداية التعلم من اللغة العامية إلى الفصحى والتي هي لغة المدرسة والكتاب المدرسي، ولعلاج هذه المعضلة هو تبسيط أساليب الاستعمال التي تهيئ الطلاب للتعامل مع الفصحى.

2- تجاهل الخبرات اللغوية السابقة التي اكتسبها الطفل من محيطه والتي اكتسب منها مهارة التحدث التي هيأته للاندماج في الوسط المدرسي

3- قلة الاهتمام بتوفير فرص التعبير الشفوي وخاصة في المتوسط، فكل ما يكتسبه المتعلم في الابتدائي من التعبيرات الشفوية يفقدها في المتوسط والثانوي

4- عدم الالتزام الأساتذة باللغة العربية الفصحى في أحاديثهم ونقاشاتهم سواء داخل الحجرة أو خارجها
5- تقييد حرية إبداع التلاميذ وفقدان عنصر الدافعية.

عيوب التعبير الكتابي:

هناك عيوب كثيرة ومتنوعة نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر، عيوب متعلقة من الجوانب التركيبية كإنتاج جمل بدون اسم أو بدون فعل، وسوء استعمال الأسماء والحروف كحروف الجر ومعانها وسوء توظيف أسماء الإشارة والأسماء الموصولة، وتوظيف علامات الترقيم توظيفا خاطئا، كما أنهم يجهلون حدود الفقرة، والتوظيف السيئ للورقة بكثرة الشطب والأوساخ وغياب الهوامش الغ.... (هبوت، صفحة 37)

استراتيجيات تقويم إنتاج التلاميذ:

بالرغم من أهمية دور التلميذ في تقويم عمله، فإن للمدرس دورا مكتملا لذلك الدور، وفيما يلي مجموعة من الاستراتيجيات، نقترح أن يتبعها المعلم:

• من أكبر الأخطاء التي نقع فيها، أننا بمجرد أن نستلم أوراق التلاميذ، نتناول القلم الأحمر، ونأخذ في وضع الخطوط الحمراء، وأفضل من ذلك أن نعود أنفسنا أولا قراءة ما يكتبه تلاميذنا قراءة عامة، دون أن يكون في أيدينا قلم أحمر، علينا أن نحاول معرفة الأفكار التي يريد التلميذ معالجتها، ومدى نجاحه في ذلك.

• ينبغي ان نسمح لتلاميذنا بالخطأ، وهذا ما لم يكن مسموحا به في الاتجاه التقليدي. اجعل من عملية التصحيح حوارا بينك وبين تلاميذك، يتم فيه تحديد المشكلة، ثم شجعهم على حلها.

• استجب لما يكتبه تلاميذك، بوصفك قارئ لا مدرسا، ولا تجعل همك الأول أن تكون قاضيا يبحث عن الأخطاء، حاول فهم ما يكتبه تلاميذك، وساعدهم على معرفة ما يجب ان يقوموا به لاحقا، لتحسين عملهم.

• انظر إلى الأخطاء نظرة الصديق، لا نظرة العدو الذي يسعى إلى هزيمة عدوه.

- الأخطاء مؤشر عملي، يوضح للمدرس مستوى تلاميذه. وفي ضوء ذلك يضع خطة يحدد فيها ما يحتاج إليه تلاميذه.
 - امنح تلاميذك الفرصة والوقت المناسب، لتصحيح أخطائهم بأنفسهم أولاً.
 - ركز على الأخطاء التي تؤثر في المعنى، وتعوق الاتصال.
 - ساعد التلاميذ في المرحلة الأخيرة، على معرفة جميع أنواع الأخطاء وتصحيحها.
 - ابحث عن نقاط القوة فيما يكتبه التلاميذ، كما تبحث عن نقاط الضعف، واذكر لكل تلميذ نقاط القوة في عمله.
 - حدد الأخطاء العامة التي يقع فيها تلاميذك، وضع خطة لعلاجها.
 - لا تحاول تصحيح جميع الأخطاء الموجودة في ورقة التلميذ، والأفضل من ذلك أن تحدد في كل مرة نوعاً معيناً من الأخطاء، ومن ذلك أن تعالج مرة الأخطاء النحوية، ومرة الأخطاء في المفردات، ومرة الأخطاء آليات الكتابة، ومرة الخطأ التي تمنع الاتصال.
 - افحص الأخطاء بدقة، وحاول معرفة الأسباب التي أدت إليها، وضع خطة لعلاجها.
 - استخدم رموزاً لتصحيح الأخطاء، وشرح لتلاميذك معانيها، وشجعهم على استخدام تلك الرموز، وهم يقومون عملهم، أو أعمال زملائهم.
 - صنف الأخطاء إلى أربعة أنواع: أخطاء في المحتوى، وأخطاء في التنظيم، وأخطاء في اللغة، وأخطاء في آليات الكتابة.
 - عالج الأخطاء باهتمام وحرص، واجعل تلاميذك يهتمون بها، ولكن لا تجعل اهتمامك بالأخطاء، يهيمن على درس التعبير، وإن حدث ذلك، فسيبقى اهتمام تلاميذك محصوراً في مستوى الجملة. وهذا مناقض لمفهوم التعبير، الذي يهدف إلى تمكين التلاميذ من استعمال الجمل في تسلسل وترابط لبناء نصوص كاملة، للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم. (للبيداغوجيا، 2019) [من كتاب: تعبير وتحرير للأطفال، أ مختار الطاهر حسين]
 - كل هذه الاستراتيجيات التي ذكرها الكاتب وأوصى بها مبنية على مبدأ الخطأ بداية للتعلم، وكيفية التعامل مع تعبير الطلاب على أساس أنها نصوص مبنية على فكرة تصورها المتعلم في عقله وأراد أن يجعل منها نصاً جميلاً فيه إبداع كل حسب مستواه العلمي.
- تنويه هام:
- "لباقة المدرس وحسن تصرفه، وابتعاده عن التثبيط، من أهم العوامل التي تؤثر إيجاباً في تعبير متعلميه، إضافة إلى التزامه بتوظيف اللسان العربي الفصيح، تدريجاً وتواصلًا، واختيار العبارات الدقيقة الواضحة.
 - من أهم العمليات البيداغوجية الفعالة المساعدة على التمركز حول المتعلم، تنشيط الأسئلة بين المتعلمين، وتحديثهم عن الموضوع، ومناقشة قيمه وملامسة أبعاده." (هبوت، صفحة 15)

الحاسوب أداة لتحسين اللغة والتعبير:

يمثل الحاسوب قمة ما أنتجته التقنية الحديثة. فقد دخل شتى مناحي الحياة بدءاً من المنزل وانتهاء بالفضاء الخارجي. وأصبح يؤثر في حياة الناس بشكل مباشر أو غير مباشر. لقد اتسع استخدام الحاسب الآلي والألواح الشخصية في العملية التعليمية.

فقد أجريت دراسات في الدول المتقدمة حول مستوى التحصيل عند استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، فتوصلت مجمل النتائج إلى أن المجموعات التي درست باستخدام الحاسوب قد تفوقت على المجموعات التي لم تستخدم الحاسوب في التعلم.

فالتعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت وبالتالي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، صارت الإنترنت الآن بمثابة ثورة تعليمية إلكترونية، فأصبحت من أقوى الوسائل التعليمية تأثيراً لتفردتها في سمات البحث والتخزين والاسترجاع والعرض والتوضيح، فإن العملية التواصلية الطبيعية كما هو متعارف عليها في أدبيات وتقنيات الاتصال، تتطلب وجود عناصر أساسية لنجاحها وتحقيق المبتغى المرجو منها: توفر الرسالة والمرسل ووسيلة الاتصال ثم المستقبل أو المرسل إليه. وعند قراءتنا للعملية التواصلية الإلكترونية، فإننا نجد أنفسنا أمام هذه العناصر الأساسية كلها، وأكثر من ذلك نجد أننا في خضم تلك العملية، لكن بتقنيات حديثة ولعب دوراً كبيراً في إنجاح عملية الاتصال الجماهيري إلكترونياً، وباتت الإنترنت وسيلة مساعدة في ذلك، إضافة إلى كونها مصدراً ومورداً للباحثين الإعلاميين." (ال مغاري، 2017) فالتقنية وسيلة مهمة لحوسبة اللغة العربية وحسن استعمالها وأداة مهمة في تحسين التعبير فقد قال شاعر هندي [وفي نظرات الحيوان الأيكلم كلام تفهمه نفس الحكيم] إذا أحسن استعمال التقنية نحسن السيطرة على تعلم اللغة وحسن التعبير.

واقع تدريس نشاط التعبير الكتابي:

من خلال دراسات ميدانية سابقة، ومن خلال أسئلة موجهة لأساتذة تعليم اللغة العربية في المتوسط، وأيضاً من خلال تصحيح الامتحانات كانت الشكوى متكررة تتجه اتجاهها واحداً وهو النقص الملحوظ في نشاط التعبير الكتابي، "فالطلبة لديهم ضعف عام في التعبير بل أن بعض الدراسات أثبتت قصوراً شديداً في التعبير لدى المتعلمين في المراحل الدراسية كافة، فإذا تحدث أحدهم بلغة سليمة ظهرت أمارات الإعياء على لفته وقد يتوقف فجأة قبل أن ينهي ما يريد أن يقوله من كلام بل لعله يلجأ إلى اللهجة العامية يطعم حديثه بها، أو يتم ما عجز عن إتمامه بها. وإذا ما كتبوا موضوعاً ما نجده مليئاً بالأخطاء النحوية والإملائية، فالطلبة يعانون من قلة الثروة اللغوية والفكرية، فلا يملكون القدرة على ترتيب الأفكار والربط بينها، هذا بالإضافة إلى اضطراب الأسلوب." (الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، 2010، صفحة 245) والذي يحتاج إلى مجهودات جبارة لإعادة هذا النشاط إلى مستواه المعهود. والذي يتطلب هذه الاقتراحات ومنها البحث على القراءة والمطالعة لتزويد

الذاكرة بالرصيد اللغوي، والتدرب على الكتابة الجيدة للفقرات والجمل وإثراء الرصيد بملكة الحفظ للمدونات الشعرية والقصصية والنثرية وحفظ السور من كتاب الله، والابتعاد قدر المستطاع عن استعمال العامية والخليط اللغوي من فرنسية ودارجة واستعمال الفصحى من القول، وعلى مدرس اللغة أن يضع في حسابه مهارة التعبير الكتابي منذ الانطلاق في تدريس وحدات اللغة من قراءة ومفردات وقواعد نحوية وصرفية وإملائية بأنها تظهر في هذه المهارة والتي هي تتويج لتعلم العربية والتواصل بها مشافهة وكتابة وإلا كان مجهوده في مهب الريح.

ما يمكن قوله في مجال التعبير الكتابي كخاتمة:

حاولت في هذا المقال أن أركز على مهارة نشاط التعبير الكتابي كحلقة أخيرة لمهارات اللغة وموادها، ونظراً لأهمية الموضوع، ورصد الصعوبات والمعوقات التي تعترض المعلم والمتعلم على حد سواء لاكتساب هذه المهارة وبذلك نكون قد اكتسبنا مهارات اللغة الأخرى، من استماع وتحدث وقراءة وهضم قواعد اللغة من نحو وصرف وإملاء وخط، وحسن استعمال التراكيب والصيغ لصناعة البلاغة وسحر البيان، والتعرف على أساليب الربط بمختلف أنواعها وترصيع النص بالفواصل والنقاط والاستفهام والتعجب، لنترك المجال للمتعلم على إبراز مهاراته التعبيرية وفك قيوده من الخوف والخجل والانطواء...

إن التعبير الجيد يقودنا إلى التفاعل الجيد، والنمو الفكري والعقلي للمتحدث الكاتب باعتباره فاعلاً في مجتمعه، والتخطيط الجيد لتدريس اللغة يؤدي إلى نتائج باهرة في التعبير.

قائمة المصادر والمراجع:

- د. محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، أسسه - مفهومه - أنواعه - طرائق تدريسه - ط الأولى 2014م/1435هـ- دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع- المملكة الأردنية الهاشمية - عمان - ص 10
- د. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس-لبنان 2010، ص 237
- د. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، أصدرته عام 1991م دار الشواف، عابدين القاهرة، ص 266
- د. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس-لبنان 2010، ص 230
- د. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس-لبنان 2010، ص 228، 229
- د. غيلوس صالح، الانتاج الكتابي في ضوء المقاربة النصية في المدرسة الجزائرية طرق تعلمه وتقويمه، جامعة المسيلة، ص 156
- د. غيلوس صالح، الانتاج الكتابي في ضوء المقاربة النصية في المدرسة الجزائرية طرق تعلمه وتقويمه، جامعة المسيلة، ص 157

- د.غيلوس صالح، الانتاج الكتابي في ضوء المقاربة النصية في المدرسة الجزائرية طرق تعلمه وتقويمه، جامعة المسيلة، ص157
- د.علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس-لبنان 2010، ص231
- د.منير بن الحاج عريوة، فن الكتابة والتعبير لتعلم فنيات التحرير، تعليم جديد، ص8-9
- د.محمد الصوريكي، التعبير الكتابي التحريري، أسسه -مفهومه-أنواعه-طرائق تدريسه- ط الأولى 2014م/1435هـ- دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع-المملكة الأردنية الهاشمية -عمان ص 10-11
- ينظر د.آسيا صياد، فنيات التعبير الكتابي، الكتابة: مفهومها، شروطها، أنماطها، محاضرة لطلبة ليسانس ، السنة الجامعية2019/2020، جامعة باجي مختار عنابة، قسم اللغة
- د.علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، أصدرته عام 1991م دار الشواف، عابدين القاهرة، ص 267/266
- أ.د.علي تعوينات، المهارات التحريرية في التعبير الكتابي وصعوباته عند تلاميذ الابتدائيانتقاء واختيار يوسف ماحي رحمان، 2016، مقال من 8 صفحات
- د.علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس-لبنان 2010، ص238
- زهدي محمد عيد فن الكتابة والتعبير ص19
- د.علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس-لبنان 2010، ص239
- الموجه التربوي للمعلمين، ط 2، ص 304
- اللغة العربية وأدائها سنة 2010، إصدارة المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، ص 14
- اللغة العربية وأدائها سنة 2010، إصدارة المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، ص 16
- ينظر لحسن هبوت، ديداكتيك الكتابة الإنشائية وتنمية مهارة التعبير الكتابي، ص37
- التدريب على مهارات التعبير الكتابي، مرجع التدريب: المذكرة المنهجية رقم 3 والمتضمنة في مراسلة السيد المفتش العام للبيداغوجيا بتاريخ 2019/01/10، تحت رقم 37.
- لحسن هبوت، ديداكتيك الكتابة الإنشائية وتنمية مهارة التعبير الكتابي، ص15
- ينظر حسن اليوسفي المغاري، مدونات، الانترنت وسيلة تعليم وتواصل، 2017/8/24، الدار البيضاء المغرب(موقع الجزيرة)
- د.علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس-لبنان 2010، ص245